

كواليس أبطال العالم.. مشرد يخطف الأنظار والطباخ يثير الجدل





متابعة: ضمياء فالح

خطف مشرد القلوب في الأرجنتين بعدما أهدى له أحد المشجعين قميص المنتخب كي يشارك في الاحتفالات بالعاصمة بوينس آيريس.

وجئا المشرد على ركبتيه من شدة تأثره ثم قال «فاموس» (هيا بنا).

وقال الشخص الذي أهداه القميص: «إنه منا ومن حقه أن يشعر بمشاركتنا الاحتفالات ولا يشعر بأنه منبوذ في بلده».

وتفاعل الأرجنتينيون وعلقوا: «عندما يقول البعض أن لا فائدة من كرة القدم أو لماذا أهتم بفوز المنتخب؟ هي مهمة من

أجل لحظات كهذه»، و«هذا الفيديو مؤثر جداً، نحن كائنات اجتماعية بطبعنا والقناعة أهم شيء، إنه في الشوارع كل يوم وبالكد يشعر أنه في بلده»، و«لو فكر كل واحد منا بالآخرين سيكون العالم مختلفاً». وتعاني الأرجنتين وضعاً اقتصادياً صعباً، ووفقاً لمؤسسة خيرية فإن 40 في المئة من السكان يعيشون في الفقر، لكنهم اصطفوا وأنفقوا ليكونوا خلف فريقهم في قطر. وفي سياق متصل، شارك نجم توتنهام جيوفاني لوسيلسو، المعار في فياريال الإسباني موسمين، في احتفالات منتخب بلاده بكأس العالم ونشر صورته مع الكأس ومع بطل الإنجاز ليونيل ميسي. وشارك لوسيلسو بشكل كبير في تصفيات مونديال قطر، ناهيك عن فوزه بلقب كوبا أمريكا مع ميسي، لكن الإصابة التي لحقت باللاعب الدولي بـ41 مشاركة بمباراة الهزيمة على ملعب أتليتك بلباو في أكتوبر الماضي حرمته من اللعب بالمونديال.

الصحف العالمية دخلت في جدل كبير بسبب حمل الطباخ التركي الشهير نصرت لكأس العالم في ملعب لوسيل ومشاركته احتفالات لاعبي الأرجنتين. ويعتقد الغالبية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خرق القواعد لأنه سمح بدخول شخص غريب الملعب بعد التتويج وسمح لشخص غير اللاعبين والمسؤولين بلمس الكأس. وشوهد نصرت، صديق رئيس فيفا إنفانتينو، وهو يطلب من ميسي أكثر من مرة التقاط سيلفي معه. وانتقد رواد مواقع التواصل الاجتماعي الطباخ التركي ومن التعليقات: «أنت لست بطل العالم». يذكر أن سولت باي، لقب نصرت، ليس أول مشهور يلمس الكأس فقد لمستته المطربة البريطانية ريهانا في مونديال 2014 وقالت بعدها إنها قبلت الكأس والتقطت معه سيلفي